

## سوق المواد الانشائية

السلعة	الوحدة القياسية	السعر بالدينار
السمت العادي <td>طن</td> <td>١٩٠٠٠</td>	طن	١٩٠٠٠
السمت المقاوم <td>طن</td> <td>٢٦٥٠٠</td>	طن	٢٦٥٠٠
السمت الابيض <td>طن</td> <td>١٧٠٠٠</td>	طن	١٧٠٠٠
الرمل <td>قالب سكس ٣م٢٠</td> <td>٣٥٠٠٠</td>	قالب سكس ٣م٢٠	٣٥٠٠٠
الحصى <td>قالب سكس ٣م٢٠</td> <td>٣٠٠٠٠</td>	قالب سكس ٣م٢٠	٣٠٠٠٠
شيش التسليح <td>طن</td> <td>٩٥٠٠٠</td>	طن	٩٥٠٠٠
كاشي عراقي <td>قطعة واحدة</td> <td>٨٠٠</td>	قطعة واحدة	٨٠٠
بورق الاهلية <td>طن</td> <td>١٤٠٠٠</td>	طن	١٤٠٠٠

## اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٣١٠	١٣٢٥
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٠٠	١٩٢٥
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

### في اهم الاقتصادي

## تداولات السوق والفوضى القائمة

(٢-٢)

حسام الساموك

حين نتابع ما طرأ من متغيرات في حركة السوق اليومية لا بد من أن نقف عند ما تحقق بدقة في اطار سعر صرف الدينار العراقي أمام الدولار حيث انخفض سعر الاخير الى ما يزيد على عشرة بالمئة ليصل في آخر الأمر الى انخفاض بلغ ١٣ بالمئة من سعره المتداول قبل اجراءات البنك المركزي حيث يستقر على السعر الذي اعلنته السيدة وزير المالية واعتمده الموازنة الجديدة لعام ٢٠٠٧ وهو (١٢٦٠) ديناراً للدولار.

هذا التغيير الأكثر من مؤثر في تقويم أسعار السلع والخدمات هل كانت له تداعيات حقيقية على ارض الواقع؟

لقد تابع العنوين وجموع المواطنين ما خلفته الاجراءات المفترض أنها فاعلة في تحديد مسارات الاسعار والمؤشرات المتوقعة لانخفاضها، وكان-لدي شخصياً- أكثر من جولة في الاسواق ولقاءات مع تجار من شتى الاهتمامات وتجاذبات عديدة فيما تركته الاريكات الاولى المتوقعة على سياسة تعزيز سعر صرف الدينار والخفض المبرمج لسعر صرف الدولار، حيث اعتمد الاخير معادلاً لكل المستودات وغالبية الخدمات، لكن التداعيات العملية لهذه الاجراءات وبعد انقضاء الفترة المنا سبة على انتاج سياسة البنك المركزي لم تنعكس على مؤشر الاسعار الا اماماً.

لقد أكد عدد من التجار أن لهفاً واضحاً كان يتصاعد للابتزاز حيناً، ولتحقيق أكبر نسبة من الاريح، عبر بيع سلهم بالدينار وفق اسعارها قبل اجراءات الخفض. فيما تحدث آخرون أن بعض التجار اضطروا لخفض اسعار بضائعهم بتسبب بسيطة. محاولة لتصريف أكبر كمية منها وفق صفقات تحقق لهم مكاسب أكثر من منصفه.

لكن أحد التجار أصر على أن التجار اذا ما ظلوا متمسكين بالأسعار السابقة ستلحق بهم حتماً اضرار بالغة لأنهم بذلك يتيحون لأقرانهم استيراد بضائع تحقق لهم مكاسب مجزية وتتيح لهم تصريفها بالأسعار التي تجعل المستهلك أكثر اقبالاً عليها.

ويكفي ذلك الاحوال لا بد من أن نقرا في ظل تلك الأجزاء الحيرة في تداولات السوق نمطاً من الطابع النفعية في كوامن المتداولين بالسوق حين تبحث الغالبية عن مكاسب تتسم بالقسرية والاثانية بعيداً عن أسس ثوابت العملية التجارية وانسيابيتها، ما يحملنا على أن نستعيد مطالبتنا بأهمية أن يعود القطاع التعاوني منافساً نزيهاً لأليات الاحتكار والابتزاز، مسترشدين بالدور الايجابي والفعال لهذا القطاع ابان العقود الخمسة الماضية، فضلاً عن الدور المسؤول في فرض انصاف للمستهلك ولعموم الفئات والشرائح الاجتماعية في بلدان الجوار وكل أرجاء العالم، بما فيها البلدان المتقدمة. حين غدا القطاع التعاوني النهج الفاعل والحيوي في فرض آليات منهجية وشفافة في مجمل تداولات السوق المحلية. ليضطر التجار الى مجارة الاسعار التعاونية في تسويق سلهم المنتجة والمستوردة وصولاً الى تحقيق ما ينصف اطراف العملية التجارية بكل تفاعلاتها..

## مهندسون ومقاولون.. هذه هي أسباب الإبطاء والتلكؤ في عمليات تنفيذ المشاريع

ذيا قار / محمد شريف ابو ميسم

الاهالي وخاصة في المناطق الريفية .  
 \* أحد المهندسين طلب عدم ذكر اسمه قال لنا: يكفي ان اقول لكم ان خريج عام ٢٠٠٠ هو المدير الفني لشؤون اعمار المحافظة ويكفي ان اشير الى الفساد الاداري في عمل المركز القومي للمختبرات الانشائية في المحافظة وهذا يؤدي الى سوء كبير في تطبيق المواصفات الفنية اضافة الى ذلك التخبط في تنفيذ المشاريع حيث يتم تخريب الطرق القمامة حديثاً للقيام باعمال مد الانابيب المتعلقة بشبكتي الماء الصالح للشرب والصرف الصحي .

\* مراقب العمل حسن الركابي يعمل في شبكة مشروع الماء الصالح الذي تنفذه شركة فلور العالمية .. قال لنا: ان المشروع يتم تنفيذه وفق المواصفات العالمية وقد منحت شركة فلور الى شركة سنا في التي مقرها بالبصرة، وعندما وصل العمل الى داخل مركز مدينة الناصرية اضطرت الشركة الاخيرة الى منحه الى مقاولين محليين، ومع ذلك فان التنفيذ يجري بشكل صحيح لان المواصفات المعتمدة والرقابة تعود في النهاية الى شركة فلور، لان الادارة والرقابة صارمة.. وان هذه الشركة تعمل بشكل منهجي وعلمي وبالتنسيق مع الجهات المعنية على خلاف ما يحصل بالنسبة للمقاولين المحليين الذين ينفذون بعض المشاريع عن طريق ديوان المحافظة فهؤلاء يعملون من دون تنسيق ومن دون منهج علمي ويا بسط مثال على ذلك ان مشروع شبكة مياه الامطار في محلة الثورة اطاح بشبكة الاتصالات السلكية منذ اكثر من اربعة اشهر اذ قطع جميع الاسلاك الارضية وتوقفت الاتصالات منذ اربعة اشهر لهذه المنطقة اضافة الى تردى حالة الشوارع التي اصبح المرور فيها شيئاً مستحيلًا سواء كنت راكباً او راكبا على دابة او مركبة .

فمثلا يتم في منطقة ما تنفيذ لشبكة المجاري، وعدم الاتمام او يؤدي التلكؤ بالتالي الى المتأخير في اكساء الشوارع، اضافة الى عدم وجود مكتب استشاري في ادارة المحافظة المسؤولة بشكل مباشر عن التخطيط ومراقبة تنفيذ الاعمال.. واذ كان قائلاً: لقد تم انفاق مبالغ كبيرة جدا من الميزانية المخصصة للمحافظة خلال عام ٢٠٠٦ على القمامة الطرق في القرى والارياف وفي مركز المدينة، التي ظلت مهملة على مدار عقود وهذا العمل يجعل عمليات الاعمار غير ظاهرة للعيان .

\* وبينما قال المقاول فلاح حسن راضي وهو يحمل (ماجستير في العلوم الهندسية): ان الاسباب كثيرة قد ياتي في مقدمتها ضعف التخطيط والجهل الذي تعانيه (الكوادر) المعتمدة في التنفيذ والاشراف سواء كانوا مقاولين او فنيين مع انعدام او قلة الخبرة في العمل وضعف الامكانيات في التنفيذ.. حيث كانت مقتصرة على فئة معينة متعاونة مع السلطة السابقة وهم في العادة من محافظات اخرى.. اضافة الى ذلك مشكلة (الروتين) في الاجراءات.. وانا اقترح اعتماد مبدأ الثواب والعقاب مع المقاولين ومنهجهم سلف التشغيل من ادارة المحافظة.. ولا ننسى وجود بعض السخلاء على عمل المقاولات من حيث الخبرة والامكانيات.. والتوقع ان يحصل تطور في عمليات التنمية والاعمار نتيجة لازدياد حصة الرصد المالي للمحافظة وتراكم الخبرة، ولا يفوتني ان اذكر ان من الضروري ان يتم تنفيذ اعمال الخدمات الصحية قبل المباشرة بمد الطرق وان يتم التنسيق بشكل جيد بين (الكوادر) الحكومية والاهلية وهناك مشكلة لا بد من الاشارة الى وهي كثرة المشاكل العشوائية التي تعيق عمل المقاولين في الارياف وكذلك بعض حالات الابتزاز من

الاعداد الصغيرة من المقاولين للحصول على التسهيلات واتمام الاجراءات الرسمية.. عن هذا الاريك وما يصاحبه من تلكؤ وابطاء، استطلعنا اراء بعض العاملين في هذا المجال من مقاولين وموظفين ومعينين.. فخرجنا بالاتي:  
 \* المهندس المدني علي فياض (استشاري في تنفيذ بعض اعمال المقاولات) قال لنا: ليس هنالك تخطيط منهجي وبالمستوى المطلوب.. حيث يجري العمل وفق اراء شخصية اذ ان اشخاصا هم الذين يحددون مسار العمل.. فلا وجود لأي منهج علمي في العمل، اذ المفروض ان تقدم دراسات سنوية حول مسألة اعادة الاعمار من لجان متخصصة واستشارية حيث يتم تجاهل المكتب الاستشاري في جامعة ذي قار على سبيل المثال.. وعدم وجود المنهج العلمي بسبب تخطيط في مسيرة الاعمار في المحافظة، بحيث انك لا تشعر بوجود اعمار.. خذ مثلاً ان احد الشوارع تم فرشها بمادة (الحصى الخابط) في عام ٢٠٠٥ ثم تمت اعاده فرشها بهذه المادة في السنة التي تلتها من اجل اعاده (التبليط)، وهذا يعني ان الانفاق غير منهج وان هنالك هدراً في الاموال يحصل جراء سوء التخطيط والتنفيذ، اضافة الى افتقار المحافظة الى الشركات المتخصصة التي تمتلك (كوادر) علمية متخصصة قادرة على القيام باعمال التنفيذ بصورة جيدة الاقل ونتيجة لذلك فان (العمر الاستهلاكي) للمشاريع المنجزة يكون قصيراً وهذا يقتضي اعادة الترميم للمشروع المنجز بعد فترة من الزمن .

\* المهندس ماجد محمد كاظم موظف في دائرة الطرق والجسور، اوجز بعض ظواهر في التلكؤ في عمليات الاعمار وعزاها الى عدم التنسيق بين الادارات الحكومية والقطاع الخاص، حيث ان برنامج العمل لا يسير بالصورة الصحيحة

المدينة، حيث تتركز عليها عمليات الاعمار حالياً، وشكلت النسبة الاكبر في خطة عام ٢٠٠٦ وقد ينسحب الامر على عام ٢٠٠٧ ايضاً.. بيد ان الامر قد لا يفسر بهذا الشكل لدى المواطن العادي.. فالامطار الاخيرة فضحت رداء العمل المنجز في بعض الشوارع داخل مركز المدينة اذ سرعان ما اختلط حصى الاسفلت بمياه الامطار، ناهيك عن الكارثة التي حلت بالمناطق التي شملتها شبكة مياه الامطار، حيث استحالت شوارع هذه المناطق الى انهار من

الغرين، واصبح السير فيها يعني الانغماس في عالم من الوحل بعد ان قطعت السبل بسكان هذه المناطق جراء انعدام وصول المركبات.. شوارع اخرى اعيد العمل بها بعد ان تم مد شبكة من انابيب مياه الشرب.. وشوارع اخرى اعيد العمل بها بعد استحالة الى مطبات جراء وجود (المناطق الرائطة) وعدم مطابقتها للمواصفات.. تلكؤ واضح في عمليات الاعمار واريك في مفاصل العمل، لا ينسجم مع الزجاء الحاصل في ديوان المحافظة جراء مراجعات

لا تبدو عمليات الاعمار واضحة في محافظة ذي قار، والذي يزور مركز هذه المدينة، يعتقد بانها ما زالت تغفو على مستنقعات اوروك، التي سميت فيما بعد باهور المنتفق.. بعض العاملين في مجال الاعمار في هذه المحافظة، عرّوا الامر الى الهمال الكبير والمتعمد الذي كانت تعانيه هذه المدينة، مما جعل عمليات الاعمار في مرحلتها الاولى غير واضحة، بسبب انعدام البنية التحتية للقرى والارياف وحتى مراكز الاقضية والنواحي ومركز



## الاتهام بالفساد للمدير السابق لبرنامج النفط مقابل الغذاء



١,٨ مليار دولار إلى مسؤولين بحكومة صدام. ويجري تحقيق حالياً مع مجموعة سيمس الصناعية الألمانية لاحتمال ارتكاب مخالفات فيما يتعلق بالبرنامج. ويعتبر التحقيق جزءاً من تحقيق عالمي يشمل أكثر من ٢٣٠٠ شركة، وبعض الحكومات المتهمه بإساءة استغلال البرنامج البالغ حجمه ٦٤ مليار دولار.

وسمح برنامج النفط مقابل الغذاء الذي طبق من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٣ للعراق الذي كان خاضعاً لحصار دولي، ببيع كميات من نفطه لشراء مواد غذائية وادوية لشعبه للتحضير من آثار الحصار. لكنه شهد اختلاسات بمليارات اتم بها نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، بالإضافة إلى دفع رشى. وكشف تحقيق أميركي مستقل أن الشركات حولت

وجهت محكمة في نيويورك يوم الثلاثاء اتهاماً بالفساد إلى القبرصي نيتون سيفان، المدير السابق لبرنامج النفط مقابل الغذاء التابع للأمم المتحدة. وجاء في القرار الاتهامي أن الرجل تلقى مبلغ ١٦٠ ألف دولار من الحكومة العراقية بواسطة اقربايم نادر الذي وجه اليه الاتهام أيضاً. واصدر القضاء الأميركي مذكرتي توقيف بحق سيفان ونادر وطالب بتسليمهما.

## لن تتفاوض مجدداً مع شركات النفط الأجنبية فنزويلا تعد قانوناً لتأميم قطاع الطاقة كله

فنزويلا تعد قانوناً لتأميم قطاع الطاقة كله

معظم الحصص في شركات الطاقة بعدما قرر الرئيس هوغو شافيز السبت الماضي تأميم القطاع بكامله. وأوضح وزير الطاقة الفنزويلي رافيل راميريز أن القانون يأتي بعد فشل المفاوضات مع شركات الطاقة الأجنبية كي تكتفي بحصص أقلية. وأضاف راميريز أنه لم يعد من الوارد التفاوض حالياً، وأن قانون التأميم سيصدر قريباً بعدما بات النص جاهزاً، مشيراً إلى أنه سيسمح فقط للشركات الأجنبية بالحصول على حصة أقلية.



أعدت فنزويلا قانوناً حول تأميم القطاع النفطي للسيطرة على حصة أقلية.

## مزايا بيع وشراء العملات الأجنبية

التفاصيل	القيمة
عدد المصارف المساهمة في المزايا	١٤
السعر الذي رسا عليه المزايا بيعاً/دينار/دولار	١٣٠٥
السعر الذي رسا عليه المزايا شراءً/دينار/دولار	١١٣,٢٤٥,٠٠٠
المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزايا	١١٣,٢٤٥,٠٠٠
مجموع عروض الشراء - دولار	
مجموع عروض البيع - دولار	

١- علما ان -  
 أ- سعر البيع للحالات (١٣٠٣) دينار /حوالات .  
 ب- سعر البيع النقدي (١٣١٦) دينار /دولار  
 ٢- الكمية المباعة نقدا بمبلغ (١٩,٧٤٥,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٩٢,٥٠٠,٠٠٠) دولار.

## سعر النفط يهبط تحت ٥١ دولاراً للبرميل

لأوبك للبحث في خفض جديد للإنتاج رغم تراجع أسعار النفط. وأضاف علي النعيمي أنه لا يوجد بالفعل أي سبب يدعو لعقد اجتماع لأن تخفيضات الإنتاج المتفق عليها بالفعل تعمل بشكل جيد. من جهته ذكر وزير الطاقة الفنزويلي رفايل راميريز أن أوبك ستعقد اجتماعاً طارئاً قريباً جداً للباحث بشأن خفض إضافي محتمل لكبح تراجع أسعار النفط، ومراجعة مستوى التزام الدول الأعضاء باتفاقات خفض الإنتاج القائمة بالفعل.

هيبت العقود الآجلة للنفط الخام الأميركي أكثر من دولارين، واستقرت تحت ٥١ دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ أيار ٢٠٠٥ بعدما أعلن مسؤول سعودي أنه لا داعي لعقد اجتماع استثنائي لمنظمة أوبك لكبح التراجع المستمر بالأسعار. وتراجع سعر الخام في عقود شباط ببورصة نيويورك التجارية (نايغس) إلى ٥٠,٩٠ دولاراً، وهو المستوى الذي سجله يوم ٣١ أيار ٢٠٠٥. وقال وزير النفط السعودي إنه لا حاجة لعقد اجتماع استثنائي



## مشروع خط الغاز العربي يصل إلى مراحل متقدمة

وصرح وزير النفط السوري سفيان العلاو بأنه جرى تنفيذ حوالي ٥٠٪ من خطة المشروع في المرحلة الثالثة والأخيرة منه في سوريا اواخر العام الحالي. ويبدأ الخط من مصر مروراً بالأردن ثم سوريا وانتهاء بتركيا ويبلغ طوله ١٢٠٠ كلم بتكلفة إجمالية تتجاوز ١,٢ مليار دولار. وقالت مراسلة الجزيرة في دمشق إن ورش العمل في سوريا تعمل على قدم وساق للوصول بمسار الغاز إلى مدينة حمص وسط سوريا.

وصلت عمليات تنفيذ مشروع خط الغاز العربي إلى مراحل متقدمة. إذ يتوقع أن تنتهي المرحلة الثالثة والأخيرة منه في سوريا اواخر العام الحالي. ويبدأ الخط من مصر مروراً بالأردن ثم سوريا وانتهاء بتركيا ويبلغ طوله ١٢٠٠ كلم بتكلفة إجمالية تتجاوز ١,٢ مليار دولار. وقالت مراسلة الجزيرة في دمشق إن ورش العمل في سوريا تعمل على قدم وساق للوصول بمسار الغاز إلى مدينة حمص وسط سوريا.